

الدر المنثور

ا رسولہ صلی ا علیہ وآلہ بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ويومئذ سمى ا تعالى الأنصار مؤمنين قال ثم أنزل ا سكينته على رسوله وعلى المؤمنين .
وأخرج ابن إسحق وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن جبير بن مطعم B قال : رأيت قبل هزيمة القوم - والناس يقتتلون - مثل البجاد الأسود أقبل من السماء حتى سقط بين القوم فنظرت فإذا نمل أسود مبيثوث قد ملأ الوادي لم أشك أنها الملائكة عليهم السلام ولم يكن إلا هزيمة القوم .
!

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير B في قوله وعذب الذين كفروا قال : بالهزيمة .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن أبي B في قوله وعذب الذين كفروا قال : بالهزيمة والقتل .

وفي قوله ثم يتوب ا من بعد ذلك على من يشاء قال : على الذين انهزموا عن النبي صلى ا عليه وآله يوم حنين .

وأخرج ابن سعد والبخاري في التاريخ والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن عبد ا بن عياض بن الحرث عن أبيه .

قال : أن رسول صلى ا عليه وآله أتى هوازن في اثني عشر ألفا فقتل من الطائف يوم حنين مثل قتلى يوم بدر وأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله كفا من حصباء فرمى بها وجوهنا فانهزمتنا .

وأخرج أحمد ومسلم عن سلمة بن الأكوع B قال : غزونا مع رسول ا صلى ا عليه وآله حينما فلما واجهنا العدو وتقدمت فأعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فأرمىته بسهم فتواري عني فما دريت ما صنع فنظرت إلى القوم فإذا هم قد طلوعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وأصحاب والنبي صلى ا عليه وآله وأنا متزر وأرجع منهزما وعلي بردتان متزرا بإحدهما مرتديا بالأخرى فاستطلق إزاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول ا صلى ا عليه وآله منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " لقد رأى ابن الأكوع فزعا فلما غشوا رسول ا صلى ا عليه وآله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال : شأهت الوجوه .

فما خلق ا منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمتهم ا تعالى

وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله غنائمهم بين المسلمين " .
وأخرج البخاري في التاريخ والبيهقي في الدلائل عن عمرو بن سفيان الثقفي رضي